

٥٠٠ مليون ريال دفعها المطورون

# فقيه : جدة تحتاج إلى ٧ مليارات ريال إضافية لتنفيذ استراتيجية التطوير

سعد آل منيع - جدة /

تصوير سعود المواد



أكد أمين محافظة جدة المهندس عادل فقيه أن جدة تحتاج إلى ٧ مليارات ريال كدعم إضافي لتحقيق الجوانب الهامة للخطة الاستراتيجية لتطويرها وأن خادم الحرمين الشريفين وعد بتوفير المبلغ لصالح هذا التطوير . وأضاف أن هناك ٥٠٠ مليون ريال دفعها المطورون لتطوير أحياء جدة العشوائية البالغة ٥٤ حياً ، مشيراً إلى أنه تم إنشاء صندوق بقيقة ١٠٠ مليون ريال يستخدم منها المواطنون الذين لا يخفي تعويضهم ايجاد سكن بديل لهم عن المساكن العشوائية التي تم ازالتها لصالح التطوير . وقال أن مجرى السيل ، الذي تم تغطية ٩٠ ٪ منه ، سيتم تحويله إلى متنزه طولي بمسافة ١٢ كلم وسيتم البدء في هذا المشروع خلال عام ، مشيراً إلى أنه «تماساً، بواجهة جدة البحرية حيث تعتبر مكاناً ترفيهياً ملائماً للشباب والعائلات وفق خطة تطوير هائلة . وأضاف ، خلال لقائه بعد من المسؤولين بجريدة « المدينة» للإطلاع على استراتيجية تطوير المحافظة أن أحد أسباب أزمة مواقف السيارات في جدة عدم التزام بعض المواطنين بالانضمام ، مشيراً إلى

عادل فقيه يستعرض ملامح استراتيجية تطوير جدة

## المشاركون في الندوة

محمد فقيد	د. عبد الإله جعد	صالح العمودي
د. فهد آل عقران	م. سعيد الفرحه الغامدي	عبد المنعم مصطفى
محمد صالح البين	محمد أحمد مشاط	عبد القادر رضوان
أ. د. سالم أحمد سحاب	عدنان كامل صلاح	ابتهاج المنياوي
د. محمد سالم الغامدي	د. فاطمة البكيلي	عادل قربان
إبراهيم نسيب	نبيلة حسني محجوب	سعد آل منبع
عبدالله فراج الشريف	محمد حسني محجوب	طارق الشمراني

تشمل المناطق الحضرية وأنماط استخدام الأراضي، والاقتصاد المحلي، والبيئة، والخدمات الاجتماعية، والثقافة والتراث، والسياحة والنقل، والبنية التحتية، وإدارة الواحية البحرية، والمساحات المفتوحة والترفيهية، والإسكان، بالإضافة إلى المناطق غير المخططة (العشوائية) والإدارة.

واكد ان جودة المدينة الوحيدة التي لها وثيقة للمخطط المحلي (الطلس) في كل شوارع المحافظة ويمكن الاطلاع عليها في موقع الامانة في الانترنت ومتوفرة في جميع المكاتب الهندسية مشيراً ان اي مدينة يتم تطويرها عرابنا وتكون شوارعها جميلة ونظيفة لاتوفر اقتصادا محلياً قوياً داعمًا لكونها لينة طبيعية الاستدامة وتعتبر امانة جدة مسؤولة عن عشرة محافظات ومناطق محيطة

بمئات أرجاء المعمورة والعالم الإسلامي في آن واحد.

وأكد أن أي استراتيجة تبدأ من القاع لتوفير الموارد المالية عن طريق الاستشارات والتمويل الحكومة المركزية واستخدام هذه الأموال استخدام امثل وبنفق فيها على تطوير مورابنا البشرية واذا وفرنا هذه الكوادر والرؤية والفهم نستطيع بعد ذلك تقديم خدمات بلدية ذات جودة عالية وهذا كله اذا تم تنفيذه بجودة سيحقق رضا اصحاب المصلحة سواء كانوا سكانا أو زوارا حول جودة المعيشة وقطاع الاعمال في جمل جودة مركزا تجاريا وسياحيا عالميا .

وقال فقيه أن الإستراتيجية تهدف إلى تنظيم التنمية المستقبلية حيث تركز على العيبد من المصالحورات الأساسية التي

وتعزيز الدور الحضاري الاسلامي الفريد ومدينة يظللها العدل وتديرها المساواه وتعزيز دور الاحياء باعتبارها جزءا من المجتمع المدني واقتصاد قوي دائم النمو وتبني ودعم وتنسيق عملية صنع القرار وادارة المدينة مضيئا أن جودة لها من المميزات الفريدة ما يوفر لها حظوظا كبيرة في النمو والازدهار فهي بوابة الحرمين التي تستقبل الملايين من ضيوف الرحمن سنويا وقد أولتها القيادة كل الدعم والاهتمام مما ساهم في تنمية دورها التجاري للوصول بها إلى مكانة متقدمة .

## التعاون الايجابي

وشدد فقيه على أن هذه الإستراتيجية تتطلب التعاون الايجابي بين مختلف الجهات المقدمة للخدمات سواء الحكومية أو الخاصة وتضافر جهودها للوصول إلى رؤية موحدة وواقعية لمدينة جدة ومستقبلها لعام ١٤٥٠هـ، وهو ما يتطلب طاقات وخبرات لتوفير البنى التحتية، وشبكات الطرق والنقل العام، ومناطق ترفيهية بما يتناسب مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية المتنامية لمدينة جدة، مع الحفاظ على البيئة السليمة والنسيج العمراني والاجتماعي المترابط، وتعزيز دور جودة الاقتصادي، وتقدها كوابية رئيسية تربط منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة

انه وقع مؤخرا بفصل التيار الكهربائي عن مواقع حولها أصحابها من مواقف سيارات إلى شقق . وكشف عن أن أكاديمية أمانة جدة أهدت ١٥٠٠ مولفلا لاستخدام الحاسب الالي وان هناك ١٠٠ ألف رسالة الكترونية في الشهر الواحد يتم تداولها.

وقال « الأمين، ان الإستراتيجية مكونة من أربعة أركان أساسية المقدمة والهدف من الخطة ومكوناتها وطرق تنفيذها كما ان هناك ٥ محاور أساسية . وقد قامت «الامانة» بالتعاون مع خبراء عالميين ومحليين لوضع الخطوط الأولية لإستراتيجية التنمية الشاملة لمحافظة جدة والمراكز التابعة لها ودراسات بحثية ومرامجات لخطوط سابقة دوليا وعالميا وقد تم مسودة الخطة في عدة لقاءات مع المجلس البلدي ومجلس المحافظة وعلنا فيها بموجب هذه اللقاءات . وتهدف الخطة إلى توفير اطار عمل لتطوير محافظة جدة ووضع خارطة طريق للمشرين عاما المقبلة . وأضاف : حاولنا أن نعرف للغاية بانها تعزيز مكانة جدة كبوابة للحرمين الشريفين لكي تصبح مركزا حضاريا ومقصدا تجاريا وسياحيا متميزا بيئيا وإنسانيا في ظل تنمية عمرانية مستدامة ، مشيراً الى أن الاعتبارات الرئيسية للخطة هي النمو المتوازن للمدينة وكافة المناطق والمراكز المحيطة بها وحماية المزايا الفريدة التي تتمتع بها مدينة جدة

أهم التحديات التي تواجه المدينة ونموها وعلى الرغم من أن كل حي من الأحياء العشوائية غير المخططة في جدة فريد من حيث حجمه وموقعه والخليط الاجتماعي فيه يتشارك الكثير منها في الخصائص المادية والتحديات الاجتماعية ويوجد بجدة ٥٤ حي عشوائي وهناك برنامج يدعو المستثمرين للتنافس لتطوير هذه المناطق واعطاء الملاك حق المشاركة وهناك ٥٠٠ مليون ريال نفعها مطورين للأحياء العشوائية.

أما الفصل الأخير فقد تم تخصيصه للدارة ، مشيراً الى أن نجاح خطة جدة الاستراتيجية سيقاس بمدى تحقيق الأهداف الاستراتيجية عبر اطر ودوات ادارة فعالة وشفافة وستستمر الامانة في تطوير الدوات كي تعكس حاجات وتطلعات محافظة جدة ودور الامانة والمؤسسات الحكومية وأصحاب المصلحة في إدارة المحافظة وتتضمن الموضوعات التي نعتت عليها الاستراتيجية الوطنية تعزيز الدور التنظيمي والرقابي لمؤسسات الدولة مثل الامانة وتشارك المجتمع المحلي المدني العمل مع القطاع الخاص وتطوير الادارة المالية وادارة العوائد.

### حوارات مع «الامين»

وقبما يلي نص الحوار بين منسوبي المدينة " وأمين محافظة جدة

\*\* محمد مشاط : لم تلخص أي تاريخ لانجاز الخطة أو قياس الاداء .. و إذا اكتملت الخطة وتم البدء في التنفيذ ماهي الوسيلة التي تضمن ان تستمر هذه الخطة لعشرين سنة قادمة ؟

- أمين جدة : بالنسبة لتواريخ الانجاز فكل مسؤول مؤتمن على قطاع أو شركة



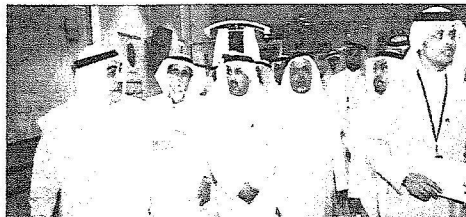
د. فقيه خلال استقبله قيادات المدينة ومدد من كتابها

هذه الخطة العام الثقيل سيكون مؤلفاً هذه الخطة ليس عدال فقيه وملائه في الامانة بل مئات من سكان جدة ومحبيها وسنذكر بانهم من قاموا باعداد هذه الخطة وسيتم طباعة اسمائهم فيها وأعد سكان جدة بأنه سيتم التعامل بشفاافية لتكون وثيقة الخطة للملك وهذا سيجعل ثباتية هذه الخطة ليست وبيدة الأفكار عن سكان جدة

\*\* نبيلة حسني محبوب : نتحدث عن الارتقاء بالانسان كيف تحقق هذا الارتقاء ومضمون التقدم العقلي اذا كان هم الامانة الاستئثار وتعلم ان رأس العمال ليس له قلب

وتقوم الامانة بعرض مسودة خطة جدة الاستراتيجية على العديد من الجهات الحكومية والجامعات والقطاع الخاص لانهم شريك استراتيجي للخطة وعندما نحدث

وبالنسبة لوسيلة ضمان استمرارية الخطة .. أقول أن هناك دولا تتغير استراتيجيتها ولكن المهم ان يكون المجتمع شريكاً بكل شرائحة وحارساً لهذه الرؤية



يستطيع أن يسرع أو يبطئ حسب توقيت الإعتبارات المالية لانجاز البرنامج وأي خطة استراتيجية تحدد وجهة وتفاصيل الاولويات وترتيبها وتنفذ حسب توفر الموارد المالية . كما أن لدينا خطة لخمس سنوات قادمة وهي مشاريع سيتم تنفيذها ولكن حسب الإعتبارات المالية لها وهناك تجربة حديثة في المملكة في تطوير شركة جدة للتطوير العمراني ومحاولة الاستقلال في الموارد المالية حيث تم توفير ٥٠٠ مليون ريال في أول سنة وتتملك الآن مساحات كبيرة من الأراضي تبلغ قيمتها مليارات الريالات ويستثمر هذه الأراضي وتشغيلها سككون محلاً أكبر .

ولايرحم وسيتحول معظم سكان جدة الى فقراء ونرى الآن الاسواق والمولات تغزو كل شوارع جدة والاحياء في المقابل لاتوجد مواقع ثقافية او اهتمام بالطفل ؟ .. كما مراكز الاحياء بشكلها الحالي ليست مانطرح اليه لذا نحتاج الى اندية اجتماعية لكي نستوعب الاطفال والفتيات والشباب ؟

- امين جدة : فيما يخص الثقافة والرقي بالانسان وسكان جدة فنطاق عمل البلدية في نظام المملكة يختلف عن صلاحيات نطاق عمل البلديات في دول اخرى فنحن معنيين بقضايا البنى التحتية والعمران أكثر من عنايتنا بالمحتوى .. وهذا من خلال التنسيق الوظيفي الاساسي للعمل البلدي في النظام ولكننا نستفيد من وضع الامانة ومسؤوليتها العامة لكي نقوم بتسهيل تطوير الندوات لكي تنفذ هذه البرامج فانذي سيدير ورشة الثقافة الغامدة ستكون مسؤولين من وزارة الثقافة وستكون الامانة المنظمة لهذه الورشة .

أما بالنسبة ان الاستعمار ليس له قلب وهمه الربحية فالحقيقة أن كون المستثمرين يبحثون عن الربحية هذا لايعيبهم ولكن المقترض من الجهات الحكومية ان تتعامل معهم بانها كما يحققوا الربحية لابد ان يساهموا ويقدموا للمجتمع ومثال ذلك مشاريع تطوير منطقة خزام والرويس فهناك مشاريع سيتم الاستفادة منها فعلا جاءت التوجيهات السامية على ان سكان بعض الاحياء العشوائية والتي لايملكون صكوكا شرعية كان لايعترف بملكيتهم ولكن اتى التوجيه ان يعاملوا كما ان لديهم صكوكا شرعية ويقدر لهم التعويضات عن قيمة الارض والبناء كذلك تم انشاء صندوق بقيمة ١٠٠ مليون ريال لكي يستفيد منها الاشخاص الذين لايقفي تعويضهم ايجاد سكن بديل لهم.

## عبدالله الشريف

متى سيتم الانتقال الى مشاركة الناس في هذه الخطة ومتى سيكون وقتها للتنفيذ بالرغم من أن جزءا منها ينفذ ؟ .. وهذا سؤال اخر : جده تعرضت لمدة طويلة من الاهدال ماهو مقدار مساهمة الحكومة لاعطاء جده ماتسحقه وهل الامين وائق من أن القطاع الخاص لن يساهم مساهمة فعالة في هذه الخطة ؟

أمين جده : بالنسبة لموضوع

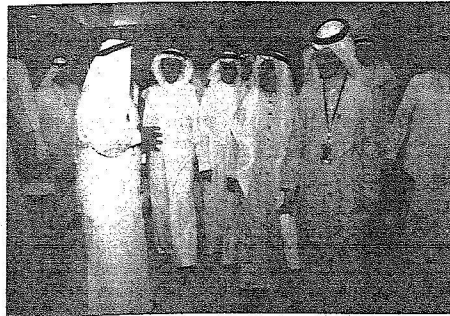
تحديث المسودة الخاصة بالخطة الاستراتيجية فهناك ورش عمل ستبدأ بعد شهر من الآن وستستمر الورش مدة ٢ اشهر لتنتهي وبعد ذلك سيتم طباعة هذه الخطة ومراجعتها وخلال تسعة أشهر من الآن سنتهي إعداد النسخة المحددة للخطة .

اما بالنسبة للتحويل الذي نحتاجه للخطة من قبل القطاع الخاص فشركة جده تأسست لتفعيل دور القطاع الخاص ويقوم بتوفير ١٢ مليار ريال مابين تمويزات وبنى تحتية للمنطقة ومشروع الروس سيكلف بشكل مبدئي من ٥ الى ٦ مليارات اخرى وكلها أموال تم تفعيلها من القطاع الخاص خارج ميزانية الدولة .

وجده تحتاج الى دعم إضافي يبلغ ٧ مليارات ريال لتحقيق الجوانب الهامة للخطة الاستراتيجية التي ليس لها عامل استثماري وخادم الحرمين الشريفين وعدنا وبعد جده خيرا وأنا وائق من ماطلبناه سيحقق ان شاء الله في القريب الاعتمادات المالية



تفهي مع مسؤولي المدينة في أحد أقسام الأمانة



أمين جده يطلع مسؤولي المدينة على الإستراتيجية

## محمد سالم الشاذلي

نعلم أن الخطة الاستراتيجية تنطلق من رؤية أو حلم تم أهداف وبرامج واليات وهذه تنطلق من زمن محدد وخاصة بالبرامج والاليات . وهناك نقطة أخرى هي انه لايمكن ان يكون هناك خطة استراتيجية لانطلاق من عمل مؤسسي يلتزم به الامير والامين لانتغير بتغير الأمير أو الأمين . ايضا المواطن دائما يبحث فيما يتعلق بخدماته المباشرة ونظافة وأماكن ترفيهية وتوفير المخططات للمدراس

والمساكن والاسف مدينة جده تفقر لها ؟

أمين جده : هناك ١١٠٠ مبادرة ومشروع تم مناقشتها خلال الجلسات التي قامت بها الأمانة مع الجهات الحكومية والخاصة وسكان جده وسيتم ترتيبها حسب الأولويات والاعتمادات المالية وهناك اجتماعات مستمره مع المجلس البلدي باعتباره ممثل للمجتمع لكي يشارك في تحديد الأولويات أما بالنسبة للخدمات المباشرة والخدمات العامة هناك مبادرات سوف تلتصونها العام المقبل وبذلك يأتى كما إن مراكز الأحياء تم توفير مواقع جديدة لإقامة مراكز اجتماعية وثقافية .





صورة جماعة لمتطوعي المدينة وأمانة جدة

## محمد حسين



معنا ان هناك تمويلا من شركة جدة والاعتمادات المالية من الدولة .. هل هناك نية لطلب قرض من الدولة من قبل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل لصالح شركة جدة او الشركات التي ستنفذ مشاريع تطوير العشوائيات بجدة وتسد هذه القروض على مدى ٢٠ سنة القادمة؟ .. وهل ستكون هناك شراكة بين الامانة والجهات الحكومية الاخرى في تنفيذ الخطة؟

- أمين جدة : الورش التي سيتم مناقشة الخطة فيها ستكون خاصة بالمياه والكهرباء والصرف الصحي والهاتف وكل التخصصين والمهتمين والمقاولين والجهات الحكومية سيكثرون شركاء في اخراج الوثيقة النهائية لهذه الخطة وميثاق يلتزم به الجميع ويحدد الرؤية المستقبلية . وبالنسبة لموضوع القروض نبحث مع الجهات المختصة للحصول على قروض ولكن هذه القروض لاتعطي الا لمشروعات لها عائد ويمكن ان تسد.

## محمد حسني



مشاريع الاسكان متى ستعرف موقع هذه المشاريع وكم عددها ومتى سيبدأ تنفيذها وهل سيتم إيقاف المنح بكل أنواعها؟

- أمين جدة : المشروع يعتبر كبيرا وسيكون جديدا من نوعه في تفاصيله وآلياته وله مظهر رسمية واضحة ويحظى باهتمام ولاة الامر لانه موانع

لمشروع تطوير العشوائيات ونحن الان بصدد إعداد خطة لهذا المشروع وخلال العام المقبل سيتم الاعلان عنها.

## د. سالم سجاب



هناك مشكلة مواقف السيارات التي تعاني منها بمدينة جدة .. هل لديكم حلول؟

- أمين جدة : عندما وثقنا في وثيقة المخطط المحلي اشتراطات البناء راجعنا الحد الأدنى للمطلوب من المواقف في المدن الاخرى واشترطنانا تطلب بعدد من المواقف تزيد عن أي اشتراطات بمدينة أخرى.

وهناك صراع قوي بين الامانة ومواطنين لتثبيت هذه الاشتراطات بقوة النظام وقبل أيام وقعت بفصل التجار الكهربائي عن بعض المواقف قام أصحابها بتحويل المواقف الى شقق من جانب آخر هناك مستثمر فاز بمزايدة بمنطقة البند لاستثمار ١٦٠ مليون ريال لتحسين الارصفة والمواقف بشكل جيد ووضع عدادات للمواقف لدفع مبالغ لايقاف السيارة.

